مدينة الأنهار تعلن عن إنشاء «صندوق الأنهار» لدعم الأراضي الرطبة

ضخ 12 مليار يوان في مشاريع الحماية والاستزراع خلال ثلاث سنوات

«مدينة الأنهار» – مراسلنا – الأربعاء 14 تشرين الأول 2025 – أعلنت حكومة مدينة الأنهار أمس عن تأسيس «صندوق الأنهار لدعم الأراضي الرطبة والزراعة المائية» برأسمال أولي قدره 12 مليار يوان، على أن يرتفع إلى 30 مليارا خلال ثلاث سنوات. ويهدف الصندوق إلى حماية نحو 4.2 مليون هكتار من الأراضي الرطبة المتدهورة، وتحويل جزء منها إلى مشاريع زراعة مائية مستدامة تخلق فرص عمل للسكان المحليين.

وقال نائب رئيس المدينة المكلف بالزراعة والبيئة، السيد وانغ تشيانغ، إن الصندوق سيعمل بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إذ تساهم الحكومة بنحو 40 في المئة من رأسماله، فيما تدخل البنوك وشركات الاستثمار الباقي. وأضاف أن أول دفعة من القروض ستصل إلى المشاريع في الربع الأول من 2026، وأن الأولوية ستعطى لمشاريع تربية الأسماك والروبيان والأعشاب البحرية التي لا تحتاج إلى أعلاف كيميائية.

من جهة أخرى، حذر تقرير للجنة البيئة في المدينة من أن نحو 18 في المئة من الأراضي الرطبة فقدت غطاءها النباتي خلال العقد الماضي بسبب التلوث والبناء العشوائي. وأشار التقرير إلى أن مصب نهر الحجر وحده فقد أكثر من 6 آلاف هكتار من القصب والبردي خلال عشر سنوات، الأمر الذي هدد موطن آلاف الطيور المهاجرة التي تتوقف في طريقها سنويا بين سيبيريا وجنوب آسيا.

وقالت مديرة الصندوق، السيدة لينا فرح الدين، إن أول مشروع سيمول هو إعادة تأهيل 3 آلاف هكتار في منطقة «بحيرة الزنبق» عبر إزالة الطمي وزراعة نباتات محلية تنقي المياه. وأضافت أن المشروع يوفر 250 فرصة عمل مباشرة، معظمها للنساء اللواتي يعملن في جمع البذور وتجفيفها. وأكدت أن الصندوق سيشترط على المستفيدين تركيب كاميرات مراقبة لضمان عدم الصيد الجائر.

في المقابل، أبدى صيادون تقليديون مخاوفهم من أن يؤدي المشروع إلى تقييد حركتهم في المناطق المحمية. وردت الجهات المعنية بأن خطة منفصلة ستخصص ممرات مائية وأماكن رسو للقوارب الصغيرة، وأن لجنة تشاور ستضم ممثلين عن الصيادين ستعقد أول اجتماع لها في 9 كانون الأول المقبل.

«الأنهار» تطلق أول صندوق للاستثمار في الأراضي الرطبة بقيمة 12 مليار يوان

صندوق مشترك بين القطاعين يستهدف استصلاح 4.2 مليون هكتار وخلق 250 ألف فرصة عمل في ثلاث سنوات

«مدينة الأنهار» – مراسلنا – الأربعاء 14 تشرين الأول 2025 – أعلنت حكومة مدينة الأنهار أمس عن تأسيس «صندوق الأنهار لدعم الأراضي الرطبة والزراعة المائية» برأسمال أولي قدره 12 مليار يوان، على أن يرتفع إلى 30 مليارا خلال ثلاث سنوات. ويهدف الصندوق إلى حماية نحو 4.2 مليون هكتار من الأراضي الرطبة المتدهورة، وتحويل جزء منها إلى مشاريع زراعة مائية مستدامة تخلق فرص عمل للسكان المحليين.

وقال نائب رئيس المدينة المكلف بالزراعة والبيئة، السيد وانغ تشيانغ، إن الصندوق سيعمل بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إذ تساهم الحكومة بنحو 40 في المئة من رأسماله، فيما تدخل البنوك وشركات الاستثمار الباقي. وأضاف أن أول دفعة من القروض ستصل إلى المشاريع في الربع الأول من 2026، وأن الأولوية ستعطى لمشاريع تربية الأسماك والروبيان والأعشاب البحرية التي لا تحتاج إلى أعلاف كيميائية.

من جهة أخرى، حذر تقرير للجنة البيئة في المدينة من أن نحو 18 في المئة من الأراضي الرطبة فقدت غطاءها النباتي خلال العقد الماضي بسبب التلوث والبناء العشوائي. وأشار التقرير إلى أن مصب نهر الحجر وحده فقد أكثر من 6 آلاف هكتار من القصب والبردي خلال عشر سنوات، الأمر الذي هدد موطن آلاف الطيور المهاجرة التي تتوقف في طريقها سنويا بين سيبيريا وجنوب آسيا.

وقالت مديرة الصندوق، السيدة لينا فرح الدين، إن أول مشروع سيمول هو إعادة تأهيل 3 آلاف هكتار في منطقة «بحيرة الزنبق» عبر إزالة الطمي وزراعة نباتات محلية تنقي المياه. وأضافت أن المشروع يوفر 250 فرصة عمل مباشرة، معظمها للنساء اللواتي يعملن في جمع البذور وتجفيفها. وأكدت أن الصندوق سيشترط على المستفيدين تركيب كاميرات مراقبة لضمان عدم الصيد الجائر.

في المقابل، أبدى صيادون تقليديون مخاوفهم من أن يؤدي المشروع إلى تقييد حركتهم في المناطق المحمية. وردت الجهات المعنية بأن خطة منفصلة ستخصص ممرات مائية وأماكن رسو للقوارب الصغيرة، وأن لجنة تشاور ستضم ممثلين عن الصيادين ستعقد أول اجتماع لها في 9 كانون الأول المقبل.

مدينة الأنهار تعلن عن إنشاء «صندوق الأنهار» لدعم الأراضي الرطبة

**ضخ 12 مليار يوان في مشاريع الحماية والاستزراع خلال